

## الإمارات تستقطب العقول والمستثمرين بفتح باب التجنيس

معتمدة من وزارة الاقتصاد أو من أي جهة عالمية معترف بها تمثل قيمة مضافة لاقتصاد الدولة، ورسالة توصية من وزارة الاقتصاد.

أما في فئة المثقفين والفنانين والمهنيين فيتوجب أن يكون من الرواد في مجالات ذات أولوية للدولة كالثقافة والفن والمواهب، وأن يكون حاصلاً على جائزة عالمية أو أكثر في مجال تخصصه ورسالة توصية من الجهات الحكومية المختصة في هذه المجالات في الدولة.

وحددت التعديلات المكتسب الجنسية التزامه بعدد من الضوابط قبل استلام الجنسية تتضمن قسم يمين الولاء للدولة، والتعهد بالالتزام بالقوانين السارية في الدولة، وإبلاغ الإدارة المختصة في حالة اكتسابه لجنسية أخرى أو فقدانها لأي جنسية يحملها.

### الإمارات أعلنت أنها قررت فتح باب التجنيس لفئات من الأجانب لاستقطاب العقول التي تساهم بـ «بقوة» في مسيرتها التنموية

وحدد القرار عددا من المزايا التي يتم اكتسابها مع الجنسية تتضمن تأسيس الشركات والمؤسسات التجارية وتملكها، وشراء الأراضي والمساكن والعقارات وتملكها وفقاً للقوانين السارية، وأي مزايا أخرى تمنح له من الجهات الاتحادية بعد موافقة مجلس الوزراء أو من الجهات المحلية في إمارات الدولة، كما نص القرار على جواز سحب الجنسية متى فقد مكتسبها شرطاً أو أكثر من شروط منح الجنسية أو أخل بالتزامه.

وفي 2020، قررت حكومة الإمارات منح الأطباء وعلماء الفايروسات المقيمين فيها إقامة عشر سنوات. كما أعلنت الحكومة إتاحتها منح الإقامة الذهبية للخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي وعلوم الكمبيوتر والطلاب المتفوقين في المدارس والجامعات، في وقت تسعى لاستقطاب المواهب للعمل ضمن برامجها العلمية المتسارعة، من الفضاء إلى الطاقة النووية.

وكانت الإمارات قد منحت في 2019 «الإقامة الذهبية» التي يمكن تجديدها كل عشر سنوات، لعدد كبير من المستثمرين الأغنياء، سعياً لضخ الأموال في أكثر اقتصادات المنطقة تنوعاً.

أبوظبي - أعلنت الإمارات، السبت، أنها قررت فتح باب التجنيس لفئات محددة من الأجانب لاستقطاب «العقول» التي تساهم بقوة في مسيرتنا التنموية، وفق تغريدات نشرها رئيس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وستسمح هذه الخطوة، التي تعد نادرة في دول الخليج حيث إمكانية منح الجنسية محدودة للغاية، لهؤلاء بالاحتفاظ بجنسيتهم الأصلية.

ويعيش في الإمارات حوالي عشرة ملايين شخص يشكل الأجانب نحو 90 في المئة منهم.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الدولة وحاكم دبي عبر «تويتر»، «اعتمدنا اليوم تعديلات قانونية تجيز منح الجنسية والجواز الإماراتي للمستثمرين والمهنيين والمختصين من العلماء والأطباء والمهندسين والفنانين والمثقفين وعائلاتهم».

وأضاف أن «الهدف هو استبقاء العقول التي تساهم بقوة في مسيرتنا التنموية واستقطابها واستقرارها».

وأوضح أنه سيتم «ترشيح الشخصيات المؤهلة للحصول على الجنسية الإماراتية عبر مجلس الوزراء والدواوين المحلية والمجالس التنفيذية».

والتعديلات القانونية الجديدة التي اعتمدها مجلس الوزراء الإماراتي تحدد عددا من الشروط لمنح كل فئة الجنسية. وفي فئة المستثمر، يشترط امتلاك المعنى لغار في دولة الإمارات.

ويشترط أيضاً لمنح الجنسية للأطباء والمختصين توافر عدد من الشروط منها أن يكون متخصصاً في مجال علمي فريد أو مجالات علمية مطلوبة ذات أهمية، وأن تكون له إسهامات في إجراء دراسات وأبحاث ذات قيمة علمية في مجال تخصصه، ولا تقل خبرته العملية عن عشر سنوات، إلى جانب حصوله على عضوية في منظمة مرموقة في مجال تخصصه.

وبالنسبة إلى العلماء الذين يعترفون بالحصول على الجنسية فإن هناك جملة من المعايير التي ينبغي أن تتوفر فيهم من أجل بلوغ ذلك من بينها أن يكون باحثاً ناشطاً في مجال خبرته في جامعة أو مركز بحثي أو في القطاع الخاص، وأن لا تقل خبرته العملية عن عشر سنوات في نفس المجال، وأن تكون لديه إسهامات في المجال العلمي كالفوز بجائزة علمية مرموقة أو تامين تمويل كبير لبحثه خلال عشر سنوات سابقة، وحصوله على رسالة توصية من مؤسسات علمية معترف بها محلياً.

واشترطت التعديلات على المخترعين الحصول على براءة اختراع أو أكثر

## منتدى لفض الخلافات قد يضمن لبايدن النجاح في الشرق الأوسط

### ترقب لمعرفة استراتيجية الرئيس الأميركي الجديد في المنطقة



التفكير في استراتيجية تقطع مع إرث ترامب

وفي كل حالة من الحالات، فإن الجهود للتعامل مع الحرب في سوريا أو ليبيا أو اليمن، على سبيل المثال، تمت فيها إضاعة الوقت والجهد الدبلوماسي ببساطة في تحديد المكان والصيغة والمشاركة بالنسبة للمباحثات بدلاً من التعامل مع الخلافات الفعلية. وبالإضافة إلى ذلك، كان الأمر في كل حالة لا يتسم بالشمول إلى حد كبير، حيث يتم تجاهل الأطراف المعنية المهمة والأطراف المعرّقة لأي اتفاق.

وبالرغم من أن هناك في المنطقة وخارجها أكثر من منظمة ومؤسسة تحمل اسم منتدى الشرق الأوسط، يؤكد الباحثان داني وروهي أن ما هو مطلوب جداً للتعامل مع القضايا في الشرق الأوسط، هو منتدى إقليمي دائم شامل واسع النطاق، يضم كل دولة في مكان واحد. ومثل هذا المكان، على خلاف فترة طويلة بالاستياء من استبعادهما من الاتفاق النووي الإيراني (...) ولدى أصدقاء أميركا في أوروبا والشرق الأوسط الآن فرصة فريدة لأن يكون لها رأي أكبر في شؤون منطقتهم، وبدء أساليب تعاونية جديدة بالنسبة لمنطقتهم التي تزعجها الصراعات».

ومع ذلك، هناك مشكلة رئيسية تواجه الجهود المستقبلية للتوصل إلى أساليب تعاونية في المنطقة، وهي أنه لا توجد في الوقت الحالي سبل واضحة ومتفق عليها للقيام بذلك.

ويبدو أن إدارة بايدن قد حسمت أمرها بشأن الأولويات الأكثر إلحاحاً في المنطقة، وهي العودة إلى الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015 مع طهران، شريطة ضمان التزام إيران به.

كما تحدث بايدن عن رغبته في إجراء مفاوضات إضافية للتعامل مع أنشطة إيران في المنطقة، وكذلك التعامل مع الحرب في اليمن، وتعزيز السلام بين العرب وإسرائيل.

أحد كبار الباحثين بمشروع «مستقبل الدبلوماسية» في مركز

بيفلر للعلوم والشؤون الدولية التابع لـ «مدرسة كينيدي في جامعة هارفارد»، والمسؤول السابق بوزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي الأميركي، وماهسا روهي الباحثة بمعهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة الدفاع القومي الأميركي، في تقرير لهما نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية، أن بايدن وكبار مستشاريه أوضحوا تماماً أن مهمتهم الأولى هي استعادة الشراكات الدولية، وانتظار قيام أصدقاء الولايات المتحدة بدور أكبر في مواجهة التحديات العالمية والإقليمية.

ويضيف داني وروهي أن «بايدن يدرك أن أهدافه بالنسبة للمنطقة يستحيل على واشنطن تحقيقها بمفردها (...) ولا بد أن هذا أمر مرجح به بالنسبة للمنطقة، حيث تشعر الدول العربية وإسرائيل منذ فترة طويلة بالاستياء من استبعادهما من الاتفاق النووي الإيراني (...) ولدى أصدقاء أميركا في أوروبا والشرق الأوسط الآن فرصة فريدة لأن يكون لها رأي أكبر في شؤون منطقتهم، وبدء أساليب تعاونية جديدة بالنسبة لمنطقتهم التي تزعجها الصراعات».

ومع ذلك، هناك مشكلة رئيسية تواجه الجهود المستقبلية للتوصل إلى أساليب تعاونية في المنطقة، وهي أنه لا توجد في الوقت الحالي سبل واضحة ومتفق عليها للقيام بذلك.

لا تزال دول الشرق الأوسط ترتقب الاستراتيجية التي سيتبناها الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، من أجل مواجهة الحرائق التي تنتشر في المنطقة، علاوة على الخلافات التي تعصف باستقرارها، بالرغم من أن الرئيس الديمقراطي كان تعهد بتغيير السياسات الأميركية في الشرق الأوسط التي وضعها سلفه دونالد ترامب، بما في ذلك العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران الموقع سنة 2015.

واشنطن - بالرغم من أن الرئيس الأميركي الجديد الذي تولى منصبه منذ أيام جو بايدن، وعد خلال حملته الانتخابية بتغيير سياسات بلاده في منطقة الشرق الأوسط، إلا أن ملامح سياسات إدارته لم تتبلور بعد.

وبالرغم من أن التوجس يخيم على البعض في الولايات المتحدة كما في خارجها من أن تنهي أميركا اهتمامها بالمنطقة، ما قد يخلق فراغات سوف يستغلها الخصوم، إلا أن مراقبين يرجحون أن واشنطن لن تترك الشرق الأوسط، ولكنها في نفس الوقت لن تقوم بدور قيادي فيه في عهدة بايدن.

ويقول هؤلاء المراقبون إن الولايات المتحدة ستواصل تواجدها ونفوذها في المنطقة، على الرغم من أنها سوف تكون أكثر انتقائية في ارتباطها بالمنطقة.

### مشكلة رئيسية تواجه الجهود المستقبلية لإقامة تعاون في الشرق الأوسط، وهي غياب سبل واضحة للقيام بذلك

ومع ذلك، هناك مشكلة رئيسية تواجه الجهود المستقبلية للتوصل إلى أساليب تعاونية في المنطقة، وهي أنه لا توجد في الوقت الحالي سبل واضحة ومتفق عليها للقيام بذلك.

## لا مجال لتعليقات قطرية على الجامعة العربية وأمينها أحمد أبو الغيط

والا تكون الجامعة لتكريم المتقاعدين مع احترامي وتقديري لبعضهم».

واعادت مصر علاقتها الدبلوماسية مع قطر، عقب قمة العلا الخليجية التي عقدت في الخامس من يناير الجاري، وأقرت مصالحة بين الدوحة ودول المقاطعة العربية، مصر والسعودية والإمارات والبحرين.



بسام راضي  
إعادة ترشيح أبو الغيط تأتي في إطار اهتمام مصر بالجامعة العربية

وتتشكك أوساط مصرية عدة في قدرة قطر على الوفاء بمتطلبات المصالحة العربية، خاصة في ما يتعلق بملف دعم الإخوان والجماعات المتطرفة، والدور السياسي الذي تلعبه قناة الجزيرة في التحريض على مصر، والذي لم يتوقف حتى الآن، وهو ما استفز وسائل إعلام مصرية في اليومين الماضيين لمبادلته الانتقادات.

وقد تكون إعادة ترشيح أبو الغيط أول اختبار سياسي عام للعلاقة بين البلدين، ويكشف طبيعة نوايا قطر تجاه التصورات المصرية العربية، ومصير المصالحة معها التي أصبحت على المحك، في ظل عدم توافر المكونات الصلبة التي تجعلها صامدة.

جماعي منسق يهدف إلى خدمة الشعوب والمصالح العربية».

وتضمنت الرئاسة المصرية دور الأمين العام خلال فترة ولايته الأولى، ووصفها بأنها «إدارة واعية وحكيمة لدفعة منظومة العمل العربي المشترك، خلال مرحلة مليئة بالتحديات شهدت المنطقة العربية».

ومن المفترض أن يطرح ملف الأمين العام على القمة العربية المقبلة في الجزائر في مارس المقبل، وإذا تم التاجيل لأسباب كورونا كما حدث العام الماضي، سيفوض القادة العرب وزراء الخارجية لبحث الموضوع.

وتريد القاهرة الحصول على توافق وإجماع عربي كبيرين حول أبو الغيط، وعدم السماح بإحداث لغط أو انقسام حوله، وبدأ الرئيس السيسي مخاطبة القادة العرب للحصول على مباركتهم مسبقاً كي يتم تمرير الترشيح بسلاسة.

وفهمت دوائر سياسية من تغريدات بثها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني مؤخرًا، والتي ركزت على ترهل أداء الجامعة العربية وضرورة الدفع بالشباب، على أنها رسالة تتضمن رفضاً مبطناً للمرشح المصري.

وطالب الشيخ حمد في تغريداته بـ «بخ» دماء وروح وسياسات جديدة في الجامعة العربية، تكون مبنية على فلسفة مستقلة عن تفاصيل السياسات الفردية للسدول الأعضاء في الجامعة، وتضع المصلحة العربية العامة في المقام الأول.

السبت، أن «إعادة ترشيح أبو الغيط لفترة ثانية يأتي في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه مصر تجاه عمل الجامعة العربية، والحرص على توفير كل الدعم الممكن للمنظمة، التي يجتمع تحت سقفها العرب وتجسد طموحاتهم في عمل عربي



دعم مصري مطلق لأبو الغيط

وتحرص مصر على أن يكون منصب الأمين العام من نصيبها منذ تأسيس الجامعة واتخاذ القاهرة مقراً لها، باستثناء فترة نقل المقر إلى تونس، عقب مقاطعة عربية بسبب توقيعها اتفاقاً مع إسرائيل، وشغل التونسي الشاذلي

القاهرة - قطعت مصر السبت، الطريق على التلميحات التي حوتها تغريدات للشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس وزراء قطر السابق، والمخ فيها إلى ضرورة فتح ملف إصلاح الجامعة العربية، وضخ دماء جديدة في عروقها، في إشارة إلى التحفظ على إعادة ترشيح أمينها العام الحالي وزير الخارجية المصري الأسبق أحمد أبو الغيط.

ووجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، رسائل إلى أشقائه القادة العرب لإعجاب عن اعتراف مصر إعادة ترشيح أبو الغيط، أميناً عاماً للجامعة العربية لفترة ثانية مدتها خمس سنوات، والتطلع لدعم القادة له وفقاً لما تقتضيه أحكام ميثاق الجامعة.

ونشرت «العرب» نقلاً عن مصادر سياسية مصرية في 27 يناير، أن القاهرة قررت إعادة ترشيح السفير أحمد أبو الغيط لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية لدورة ثانية مدتها خمس سنوات، حيث تنتهي مدته الأولى في يونيو المقبل، باعتباره الأوفر حظاً، وليس هناك مجال في هذه الظروف لطرح أسماء مصرية جديدة».

وصارت مسألة الجامعة العربية عملياً مرتبطة حصرياً بمصر، وتعتبرها جزءاً أساسياً من ثوابتها العربية، وتغلبت على محاولة قطر سابقاً رفض ترشيح أبو الغيط في المرة الأولى.